خلافا لما يوهمه كلامه ويصح كونه حالا منه لانه موصوف
تقديرا اي بيت من البيوت قاله الطيبي اولانه نكرة
تساط عليها النفي عام وذلك مسوغ لمجي الحال منها
وهذا اولى واحسن وفي الحديث الحث على عدم النظر
للخبز والخل بعين الاحتقار وانه لا باس بسوالهما الطعام
ممن لا يستحي السايل منه لصدق المحبة والعلم ببرد المسول
لذلك **على النسا** اي حتى اسية وام موسى فيما يظهر وان
استثنى بعضهم اسية وضم اليهما مريم وما قاله فيها
محتمل لحديث فاطمة سيدة نسا اهل الجنة الا مريم بنت
عمران وفي رواية لابن ابي شيبة بعد مريم بنت عمران
واسية امراة فرعون وخديجة بنت خويلد فاذا افضلت
فاطمة فعايشة اولى وذهب بعضهم الى تاويل النسا
بنسايه صلى الله عليه وسلم لتخرج مريم وام موسى وحوا
واسية ولا دليل له على هذا التاويل في غير مريم واسية
نعم يستثنى خديجة فانها افضل من عايشة على الراجح
لتصريحه صلى الله عليه وسلم لعايشة بانه لم يرزق خيرا
من خديجة وفاطمة افضل منهما او لا يعدل بضعتنه صلى الله
عليه وسلم كفاطمة وان سبب الافضلية ما فيهن من
البضعة الشريفة ومن ثم حكى ابن السبكي عن بعض ائمة عصره
انه فضل الحسن والحسين رضي الله عنهما على الخلفاء الاربعة
رضي الله عنهم اي من حيث البضعة لا مطلقا وهم افضل
منهما

منهما علما ومعرفة واكثرهم اباء واقارب في الاسلام **الثريد** هو
بفتح المثلثة اي تشرد الخبز بمرقة اللحم وقد يكون معه اللحم
على سابر الطعام من جنسه بلا تاويل لما في الثريد من النفع
وسهولة مساغه وتيسر تناوله واخذ الكفاية منه بسرعة
ومن امثالهم الثريد احد اللحمين وروي ابو داود واحب
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز
والثريد من الحيس وفي الحديث سيد الادام اللحم والخبز
ومرق اللحم في الثريد قايم مقامه بل ربما يكون اولى منه كما ذكره
مطلب
ابن طاهر اما اللحم بالكيفية التي ذكروها فيه قالوا هو بعيد
الشيخ الى صباه وروى الطبراني في الاوسط ان جبريل اطعمني
الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل ورد بانه موضوع
نوضا قيل غسل فمه وكفيه **من ثور اقط** بالمثلثة اي من اجل
اكل قطعة عظيمة من اقط فني القاموس اكل الثور القطعة
العظيمة من الاقط فان الاضافة بيانية وهو لين يجمد
بالنار وحمل الوضوء على ما ذكر فيه نظر واما المانع من حمله على الوضوء
الشرعي وهو صلى الله عليه وسلم كان يتوضا مما مست النار
ثم نسخ ذلك كما مر نعم ان ثبت ان الوضوء هنا بعد النسخ كان
لحمله على الاستحباب اتجاه تام او على غسل ما ذكر بعض
اتجاه وعليه ففيه دليل لمذهبنا انه يندب غسل اليد بعد
الطعام الا ان لم يعلق بها شيء منه البتة وكذا قبله الا ان
يتيقن نظافتها اي وكان وحده والا فيظهر انه ليس

Copyright © King Saud University